

فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

بحث

بغذوان

فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين  
بغيرها.

د/ حسن قاسم حسن محمد



## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات الكتابة ، وتنمية بعض مهارات الكتابة اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، و قياس فاعلية استراتيجية " سكامبر " في تدريس هذه المهارة. أستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ، وتم اختيار مجموعتين ، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة من طالبات الصف الثامن للناطقين ، وكانت أدوات البحث: قائمة بمهارات الكتابة ، اختبار تحريري لقياس مهارات الكتابة واشتمل الاختبار على اختبار قبلي وآخر بعدي . وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الكتابة لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة 0.02 ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي عند مستوى دلالة 0.001 ، مما يعني فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات الكتابة . وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجية سكامبر في تدريس مهارة الكتابة وضرورة تدريب المعلمين عليها.

## Abstract

The study aimed to determine the writing skills, and the development of some writing skills for Non-Arabs, and investigate the effectiveness of "SCAMPER" strategy in teaching writing skills, the search used semi-experimental method; two groups were selected, experimental group and control one at eighth grade., divide to two groups. Research Tools are List of writing skills, written test to measure writing skills, the findings of the study found that there were statistically significant differences between experimental group and the control in the pre and posttest at the level of significance 0.001, which means the effectiveness of SKAMPER strategy in the development of writing. The study recommended using SKAMPER strategy in teaching writing skills and training teachers

## فاعلية استراتيجيّة "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

## 1- المقدمة Introduction

تُمثّل اللغة بصفة عامة حلقة اتصال بين أفراد المجتمع بصفة عامة فهي وسيلة التواصل بينهم لا يصلح ما بداخلهم من أفكار ومشاعر، واللغة لاتقل أهمية في الناحية التعليمية فهي الوسيلة التي يستخدمها الطالب داخل الصف الدراسي وخارجه. وتنقسم اللغة إلى أربع مهارات (استماع، وقراءة، وتحدث، وكتابة) تلك المهارات تحقق الهدف الأسمى للغة وهو التواصل اللغوي والإتصال بين أبناء المجتمع الواحد الذي تجمعه لغة واحدة. فقد أكد ذلك الدين الإسلامي وذكرها في بعض آيات القرآن الكريم، كما في قوله تعالى: "يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ، وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ، وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ، فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ" (سورة البقرة، آية 282).

وتمثل مهارة الكتابة أحد أهم مهارات اللغة، كما تعد مهارة الكتابة الهدف الأساسي من تعليم اللغة، فمن خلالها يستطيع المتعلم إصال ما بداخله ويعبر عما تعلمه من معلومات ليس في اللغة العربية فقط وإنما في جميع المواد الدراسية الأخرى. فالكتابة ليست مجرد نشاط يقوم به المتعلم (البصيص، حاتم 2011).

إن امتلاك الطالب لمهارات الكتابة يعدّ أمراً ضرورياً خاصة في المرحلة المتوسطة التي يكون الطالب فيها قد اكتسب بعض المهارات الكتابية الأساسية في المرحلة الابتدائية، وإتاحة الفرصة له كي يتقن هذه المهارات في هذه المرحلة يعدّ تمهيداً للمرحلة الثانوية التي يتوسّع فيها نشاط الطالب في الكتابة، إذ إن المعرفة بالمهارة لا يفي بإتقانها خصوصاً أنّ المهارات الكتابية هي عملية متراكبة الأطراف، تتضمن عدداً من المهارات اللازمة لها كمهارة التهجي، ومهارة الخط والرسم، ومهارة تنظيم الأفكار. فامتلاك الطالب لمهارات الكتابة لا يتأتى إلا عن طريق المعرفة بالمهارة والتدريب عليها (أحمد، 2015). في الوقت الذي تعتبر فيه مهارة الكتابة من الأنشطة والمهارات المعقدة لما تحتاجه من تفكير وإبداع وإنتاج لتحقيق منتج جيد يعبر عن الكاتب (Elaine R, et al, 2000). في الوقت الذي لاتزال الطرق التقليدية تسيطر على العملية التعليمية في تدريس مهارات اللغة العربية.

لقد ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من طرائق التدريس في تعلم اللغات لأبنائها وبقدر هذه الكثرة و التعدد، تعددت أيضاً طرق تعليم اللغات لغير الناطقين بها، وفي ظل كل ذلك يبقى السؤال ما أفضل

## فاعلية استراتيجيّة "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

تلك الطرق لتحقيق فاعلية أكبر وتحقيق أهداف التعلم ؟ مع ظهور العديد من الإستراتيجيات الحديثة في طرق التدريس ظهرت على الساحة التربوية استراتيجية "سكامبر" التي تتميز بمراعاتها الشمول والتكامل من خلال تزويد الطلاب بالخبرات المادية ، و المفاهيم الضرورية ، و الربط بينهما لإحداث تعلم ذو معنى ، و التكامل بين الدروس نفسها ، و الأنشطة التي تشتمل عليها استراتيجية "سكامبر" (Hamzah Khawaldeh, Ruzlan Md. Ali 2016)، كما أكدت العديد من الدراسات ، و الأبحاث على فاعلية تلك الإستراتيجية في العملية التعليمية . لذا أصبحت الحاجة ماسة إلى ضرورة تطوير طرق تدريس المهارات اللغوية ، و بخاصة مهارة الكتابة.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية تعليم الكتابة للناطقين بغير العربية، وعلى الرغم مما أثبتته الدراسات من صعوبة تعلم الكتابة للناطقين بغير العربية ، بل وللعرب أيضًا، بل إن تلك الصعوبة في مهارات الكتابة أوشكت أن تكون قاسماً مشتركاً بين اللغات المتعلمة، حتى قيل: " إن تعلم الكتابة أو التعبير أصعب ما يتعلمه المرء من المهارات اللغوية، سواء أكان ذلك في مجال تعلم اللغة الأم، أم في مجال تعلم اللغات الأجنبية( النجران، عثمان & جاسم، علي 2013).

وعلى المستوى الميداني فقد وردَ في تقرير هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي (2017) الخاص بمدرسة اللغة الإنجليزية الخاصة بدبي مجتمع الدراسة الحالية ضعف مستوى طلاب المرحلة الإعدادية لمهارة الكتابة الحرة، واقتصارُ عملية الكتابة على وصفِ صورٍ أو كتابةِ جملٍ بسيطةٍ عن الصورِ والتركيزِ فقط على التعبيرِ الكتابي المصور. كما أوصى التقريرُ بضرورةِ تدريبِ الطلابِ على الكتابة. ( تقرير هيئة المعرفة بدبي 2017-2018). لاحظَ فريقُ البحثِ (وجودَ مشكلةٍ في مهارة الكتابة تتمثلُ في ضعفِ الطالباتِ على ترتيبِ وصياغةِ الجملةِ بشكلٍ صحيحٍ- ضعفَ استخدامِ أدواتِ الربطِ ومراعاةِ التسلسلِ الزمني وربطِ الأحداثِ أثناء الكتابة.) كما أشارَ زينُ الدين (2011) إلى وجودِ بعضِ الصعوباتِ في مهارة الكتابة التي يواجهها الدارسون غير الناطقين بالعربية ومنها: الخلطُ في تصريفِ الضمائر المنفصلة مع الفعل الماضي والمضارع وفي بعض الأحيان قلة استخدامِ علاماتِ الترتيم بشكلٍ مناسبٍ، مهارة الكتابة من اليمين إلى اليسار، ، انتقاء المفردات، والتراكيب المناسبة للموضوع المعبرة عنه كتابةً(زين الدين، 2011)

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

وتصاغ مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي :

ما فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

1- ما مهارات الكتابة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؟

2- ما فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تدريس مهارة الكتابة؟

فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارة الكتابة.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكتابة.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكتابة.

4- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الكتابة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مهارات الكتابة المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
2. تنمية بعض مهارات الكتابة اللازمة للطلاب غير الناطقين بها.
3. قياس فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تدريس مهارة الكتابة.
4. رصد المشكلات الكتابية اللغوية التي يواجهها الطلاب الغير ناطقين بالعربية أثناء بنائهم للجمل والتراكيب والتعابير.

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد هذا البحث كلا من :

1. الطلاب: وذلك من خلال تنمية مهارات الكتابة باللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية للناطقين بغيرها.

تنمية قدرة الطلاب في تنوع الأفكار، انتقاء المفردات، واستخدام أدوات الربط المناسبة والتسلسل الزمني أثناء الكتابة مع زيادة الحصيلة اللغوية للطلاب

2. معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها: بتزويدهم بطريقة تدريس مهارة الكتابة التي تمكنهم من كسر الملل لدى الطلاب في حصص الكتابة.

3- تدريس مهارة الكتابة: تدريس مهارة الكتابة باستخدام طريقة تدريس حديثة وهي استراتيجية سكامبر بدلاً من الطرق التقليدية.

4- الباحثين: حيث يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين في اللغة العربية لاستخدام استراتيجية سكامبر في فروع اللغة العربية الأخرى.

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

**الحد الموضوعي:** فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

**الحد المكاني:** يُطبَّقُ البحثُ على مجموعتين: مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة بمدرسة اللغة الإنجليزية الخاصة بدبي ( الإمارات العربية المتحدة)

**الحد البشري:** طُبِّقَ البحثُ على طالبات الصف الثامن (ج-د) بمدرسة اللغة الانجليزية الخاصة بدبي.

**الحد الزمني:** 15 نوفمبر 2018 - 15 أبريل 2019

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

مصطلحات البحث:

فاعلية: يُعرَّفها اللقاني والجمل (1999) النتائج المتوقعة في مؤسسة معينة أو عملية من العمليات وهذه النتائج قد تكون في مجال واحد أو مجموعة من المجالات.

أما مهارة الكتابة فإنها تُعرَّف بأنها : " مجموعة الأداءات التي يقوم بها الطلاب أثناء الكتابة لتكون كتاباتهم دقيقة وصحيحة ومتراصة وهذا يعني المحافظة على اكتمال أركان الجملة ، وعلامات الترقيم ، وأدوات الربط واتباع نظام الفقرة " (صالح 1994)

وَعَرَّفها الرشيدى (1994) بأنها : " المهارات اللازمة لممارسة الكتابة وجودتها في أي مجال من المجالات داخل المدرسة وخارجها "

ويُعرفها الباحث بأنها:

مجموعة القدرات التي يمتلكها الطلاب تجعلهم يستفيدون مما لديهم من ثروات لغوية تمكنهم من استخدام اللغة واستعمالها في كتابة التعبير بعبارات سليمة ملائمة للمواقف المختلفة ، مع وضوح الأفكار وترتيبها وتسلسلها منطقياً بالإضافة إلى اتباع نظام الفقرة في الكتابة ، والإلتزام بعلامات الترقيم.

استراتيجية "سكامبر" (SCAMPER)

تُعرف استراتيجية "سكامبر" بأنها إجراء يساعد على تنمية التفكير الإبداعي من خلال الخيال، باستخدام أسلوب التفكير التباعدي " ( Özyaprak ، 2015).

**التعريف الإجرائي:** مجموعة من الإجراءات التدريسية تتضمن خطوات يتبعها المعلم أثناء تدريس مهارة الكتابة تتضمن السبع خطوات المكونة للاستراتيجية .

### 2- الدراسات السابقة Literature Review

تبنت الدراسة الحالية طريقة جديدة من طرائق التدريس وهي استراتيجية سكامبر في تدريس مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

استراتيجية "سكامبر" SCAMPER

استراتيجية سكامبر " الإنطلاق أو المرح ، كما تعني البحث عن الأفكار بالمرح". وهي عبارة عن طريقة تساعدك على التفكير في تغييرات يمكن أن تُحدثها على منتج للخروج بمنتج جديد. تستطيع أن تستخدم هذه

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

التغييرات كاقترحات مباشرة أو كنقاط بداية للتطوير (الهيئات، مصطفى، 2015). ويعتبر برنامج سكامبر (SCAMPER) إحدى إستراتيجيات توليد الأفكار التي تم تطويرها من قبل بوب ايفيرلي (Bob Everle) في عام 1971 م، ويعتبر البرنامج امتدادًا للأفكار والتوصيات التي تقدم بها أليكس أوسبورن (Alex Osborn) في عام 1953 م والخاصة بتوليد الأفكار، وبذل الجهد، أو العصف الذهني أثناء القيام بعملية التفكير، وهي الاستراتيجيات المختلفة التي يمكن الاستعانة بها، وهي الحروف الإستهلالية للكلمات التالية (آل ثنيان، 2015).

الإبدال (Substitute) وهي أداة تستخدم لإبدال شيء بشيء آخر، الدمج (Combine) وهي أداة تستخدم لجمع مجموعة من الأشياء لتكوين شيء واحد مثل الكلمات لتكوين جملة مفيدة.، الإنسجام (Adjust)، أداة تستخدم لوضع المفردات واستخدامها في مكانها المناسب. التعديل (Modify) أداة تستخدم لإجراء تعديل بإدخال مفردات وأفكار جديدة و تعديل ما يلزم.

وضع الأفكار في شكل جديد (Put to others users) أداة تستخدم لوضع الأفكار وترتيبها بعد الكتابة، الحذف (Eliminate) أداة تستخدم لحذف الكلمات أو الأفكار الزائدة (التلخيص). إعادة الترتيب (Rearrange) إعادة ومراجعة ما تمت كتابته. كما أنها تعني الخطوات التي يتبناها الفرد لتوليد الأفكار لحل مشكلة من خلال وضع البدائل. (Abu Majid, D., Tan, A. & Soh, K. 2003)

### فاعلية استراتيجية "سكامبر"

أكدت بعض الدراسة على فاعلية استراتيجية "سكامبر" كأحد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومن تلك الدراسات دراسة Al Qudah Fatima (2018) هدفت الدراسة إلي تحديد أثر استخدام استراتيجية "سكامبر" في تعليم مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية؛ تحسين مستوى مهارات الكتابة لدى طلاب الصف التاسع في مدارس وادي السير في الأردن. تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف التاسع من كلا الجنسين. وقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً، وتقسيمهم إلى أربعة مجموعات من مدرستين: مجموعتين للذكور ومجموعتين للإناث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في أداء الطلاب في مهارات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أدائها في الكتابة لصالح الإناث.

وأيضاً دراسة Al-Khataybeh, et al (2017) التي هدفت إلى قياس أثر استخدام نظام التعلم رينزولي واستراتيجية سكامبر على تطوير تكوين اللغة الإنجليزية للصف العاشر. تكونت عينة الدراسة من 80 طالب من الذكور والإناث تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطين.

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (  $a= 0.05$  ) قبل وبعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق بين الجنسين، وأوصت الدراسة بتطبيق استراتيجية سكامبر ونظام رونزلي التعليمي وتدريب المعلمين.

وبداسة الحارثي (2015) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برنامج سكامبر في تنمية حصيلة مفردات اللغة الإنجليزية والتعرف على أثر برنامج سكامبر في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط لمفردات اللغوية ، واحتفاظهم لمعاني المفردات اللغوية، ومدى تحسين استخدام الطلاب لمفردات اللغة الإنجليزية والتي دُرِّسَتْ لهم. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي علي عينة من الطلاب بلغ عددهم (60) طالب . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. كما أوصت الدراسة بالاهتمام ببرنامج سكامبر كأحد البرامج الحديثة المساعدة لتنمية الحصيلة اللغوية للطلاب.

دراسة (Majid, Dianaros, et al (2003) هدفت الدراسة إلى استخدام كلٍ من الإنترنت وسكامبر في تسهيل عملية الكتابة الإبداعية، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) من طلاب الصف الخامس للمرحلة الابتدائية منهم (33) من الإناث، (27) من الذكور وتم اختيارهم من (5) صفوف دراسية وفقاً لمعدل درجات تحصيلهم الأكاديمي في سنغافورة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على برنامج الكتابة الإبداعية، الإنترنت وسكامبر. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن الطلاب الذين عمدوا إلى استخدام الإنترنت و سكامبر قد أعربوا عن تقدم وتحسن ملحوظ في كتاباتهم الإبداعية من حيث الطلاقة والتفصيل.. وأن مناخ الفصول الدراسية الموجبة والبيئة المادية يعدوا من العوامل التحفيزية التي تسهم في تعزيز الإبداع .

### أهمية استراتيجية سكامبر

تعتبر استراتيجية سكامبر من الاستراتيجيات الحديثة التي تم تطبيقها في العملية التعليمية و يرجع أهمية استراتيجية سكامبر إلى النقاط التالية (Gladding, S. & et al, 2000)

- ✓ تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية .
- ✓ إثارة حب الاستطلاع، وتحمل المخاطر .

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

- ✓ تنمية مهارة المتعلم في طرح التساؤلات التحفيزية المختلفة .
- ✓ تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلم نحو تعلم المادة الدراسية، ونحو التفكير والإبتكار .
- ✓ تدريب المتعلمين على الاستفادة من أفكار الآخرين من خلال تطويرها والبناء عليها.
- ✓ تنمية الخيال، وبخاصة الخيال الابتكاري لدى المتعلمين .
- ✓ تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإنتاجي بشكل خاص لدى المتعلمين.
- ✓ تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار حول موضوع ما، أو القضايا التي تعرض عليهم.
- ✓ تتسجم مع متطلبات التفكير الإبداعي، حيث تتطلب أن يقدم المتعلم مقترحات تطوير، وأفكار جديدة لتعديل الأوضاع وتنظيمها (Eberle,2008).

## خطوات تطبيق استراتيجية "سكامبر"

يوضح الشكل التالي خطوات استراتيجية سكامبر



شكل رقم(1) يوضح خطوات استراتيجية "سكامبر"

في الشكل السابق الخطوات السبع لإستراتيجية سكامبر حيث يشير كل حرف من الحروف الإستهلاكية إلى الحرف الأول من الكلمات أو المهارات التي تشكل خطوات استراتيجية "سكامبر"

## الخطوات العملية لتطبيق استراتيجية سكامبر :

تم تطبيق استراتيجية "سكامبر" في تدريس مهارة الكتابة للمتعلمين (عينة البحث) من خلال خطوات الإستراتيجية:

1- الإستبدال: Substitution : وتلك الخطوة تتعلق بالشئ الذي يتم إبداله وإدخال شيء آخر مكانه وما النتائج المترتبة على هذا التغير، مثال على ذلك عند إعطاء الطالب جملة أو فقرة ما وتكون بادئه بضمير

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

غائب وأطلب منه أن يبدأ الجملة أو الفقرة بضمير متكلم فهو بذلك سيقوم بإستبدال الضمائر وتصريف الأفعال مع الضمير الجديد.

2- الجمع أو الإضافة Combine: وترتبط هذه الخطوة بإضافة المفردات أو الكلمات ومزجها ببعض لتكوين جملة مفيدة تامة المعنى. مثال على ذلك عند إعطاء الطالب كلمات متفرقة ونطلب منه ترتيبها لتكوين جملة مفيدة وتامة المعنى أو إعطاء الطالب جمل أو أحداث قصة ويعيد ترتيبها بشكل صحيح.

3- المواءمة Adapting: وترتبط تلك الخطوة بمواءمة المفردة مع السياق وتدريب الطالب على استخدام المفردات المناسبة في موضعها الصحيح لكي تحقق المعنى المطلوب منها ولوصول المعنى بشكل صحيح إلى القارئ.

4- التعديل أو التغيير Modifying: وترتبط تلك الخطوة بترتيب أفكار الكاتب (الطالب) عند كتابة موضوع يُطلب منه فهو يقوم دائماً أثناء مرحلة الكتابة بعملية التعديل والتغيير ، و هو ما تشمله عملية الكتابة من مراحل مختلفة حتى مرحلة النشر وإخراج النص أو الموضوع.

5- استخدامات أخرى Put To Other Uses: وترتبط تلك الخطوة بالتنسيق وشكل الحروف والتنسيق العام للموضوع من مقدمة وموضوع وخاتمة، بالإضافة إلى الإلتزام بعلامات الترقيم وكتابتها بشكل صحيح.

6- الحذف Elimination: وترتبط تلك الخطوة عند تطبيقها بتدريب الطلاب على مهارة التلخيص لقصة قاموا بقراءتها وذكر الأفكار الرئيسية والشخصيات أو ترتبط أيضاً بحذف الأجزاء الزائدة والحشو من النص بدون الإخلال بالمعنى الرئيسي للموضوع.

7- الترتيب Re-arrange: وتلك الخطوة هي الخطوة الأخيرة لاستراتيجية سكامبر وتتمثل في ترتيب ما تم كتابته ومراجعة الكتابة .

وقد قام فريق البحث أثناء تطبيق استراتيجية "سكامبر" على عينة البحث باتباع الخطوات السابقة وتدريب الطلاب عليها.

ثانياً: مهارة الكتابة:

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

من المعروف أن الكتابة إحدى مهارات اللغة الأربع - الاستماع والكلام والقراءة والكتابة - ، وفي الواقع أن لكل مهارة من هذه المهارات الأربع أهميتها واستخدامها ، وما من شك أن المهارات تتضافر لتساعد المتعلم في استخدام اللغة إستخداماً سليماً في التعبير شفهيّاً كان أو تحريريّاً، ولتعلّم أى لغة لابد أن يُعنى بالمهارات الأساسية عنايةً كاملةً وإذا كانت الكتابة رسماً وإملاءً تُعدّ من أسس الإتصال والنقل وترجمة الأفكار فإن الكتابة مهارة مهمة ، وأداة تسجيل الأحداث المهمة في حياة البشر (الناقاة، محمود و طعيمة، رشدي، 2003).

### أسباب ضعف الطلاب في الكتابة:-

يرجع ضعف الطلاب في مهارة الكتابة إلى عدة عوامل وأسباب . تلك الأسباب قد ترجع إلى الطالب نفسه ، أو طرائق التدريس، أو البيئة المحيطة ويمكن تلخيص تلك العوامل فيما يلي(المصري، يوسف 2006):

- عزوف الطلاب عن القراءة التي تعتبر المصدر الرئيسي في تزويد الطلاب بالمفردات والتراكيب.
- انقطاع الطلاب عن ممارسة الكتابة مما يُضعف القدرة على الكتابة بشكل جيد.
- المستوى المتدني للطلاب ، فهناك بعض الطلاب لديهم ضعف في جميع المواد الدراسية مما يضعف قدراتهم الكتابية.
- إتباع طرق تدريس تقليدية وعدم تشجيع الطلاب على ممارسة الكتابة.
- اذدواجية اللغة، والتي تتمثل في وجود مستويين لغويين في بيئة واحدة.
- انتشار العامية ، حيث يتحدث معظم الناس العامية في الأماكن العامة و الخاصة و حتى في البيت ، و إذا تحدث بالفصحى يتعرض للسخرية من الآخرين.

### تنمية مهارات الكتابة

سعت العديد من الأبحاث و الدراسات إلى طرح العديد من الإستراتيجيات و الطرائق لإيجاد حلول للتغلب على صعوبات الكتابة و تنمية تلك المهارة لدى الطلاب و من تلك الدراسات:

دراسة (الأحوال، 2017) التي هدفت إلي الكشف عن فاعلية بعض الإجراءات التدريسية المقترحة في ضوء (مدخل نحو النص) في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. و لتحقيق هذا

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

الهدف صُممت الأدوات الآتية: قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية. طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها ( 62 ) طالباً، تم توزيعهم على مجموعتين:تجريبية عددها (32) طالباً، وضابطة عددها (30) طالباً ، و توصلت الدراسة إلى تأكيد فاعلية التدريس باستخدام مدخل نحو النص و معاييره ؛ حيث كان للإجراءات التدريسية المقدمة الأثر الفاعل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب عينة الدراسة.

و دراسة (الحديبي، علي 2012) و التي هدفت إلى تعليم التعبير الكتابي الإبداعي للناطقين بغير العربية ، و استخدمت الدراسة استراتيجيات التعلم النشط ، و توصلت إلى فعالية هذه الأنشطة في تعليم التعبير الكتابي للناطقين بغير العربية في المستوى المتقدم. كما هدفت دراسة ( حميمي،نور وآخرون، 2011 ) إلى استكشاف مدى تأثير استخدام خدمة الويكي Wiki في أداء الدارسين في مهارة الكتابة العربية ، و معرفة التغذية الراجعة من الطلاب فيما يتعلق باستعمال برنامج "ويكي" في تعلم اللغة العربية ، و خاصة في مهارة الكتابة. ثم اختيار عينة قوامها طالباً و طالبة بالمستوى الثاني بمركز الدراسات الإسلامية بماليزيا، و أظهرت نتائج الدراسة بأهمية تأثير خدمة ويكي في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب المستوى الثاني و تحسين مهاراتهم الكتابية.

واوضحت دراسة (الفاعوري،2009) التي هدفت إلى تحليل كتابات الطلاب في السنة الرابعة من كلية اللغة العربية في جامعة جين جي في تايوان ، و استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي و شملت عينة البحث مجموعة من طلاب كلية اللغة العربية في جامعة جين جي في تايوان و توصلت إلى أن أكثر الأخطاء هي الأخطاء النحوية، ثم الدلالية، ثم الصرفية، كما توصل إلى أن الأسباب في ذلك متعددة ، و منها ما يتعلق بالمناهج و محتوياتها، و عدد الساعات الدراسية و الأساليب الحديثة و الأجهزة و النظريات الحديثة و غياب البيئة اللغوية ، و أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمحتوى و معرفة الهدف من دراسة كل مهارة و التنوع في أساليب التدريس.

و يلاحظ من خلال الدراسات السابقة وجود مشكلات و صعوبات في مهارة الكتابة و رغم تعددها ،إلا أنها اقتصرت على تحليل الأخطاء ، و تحديدها على المستوى (النحوي، والصرفي، والدلالي، والصوتي، والإملائي، والمعجمي) و هي في كل هذا تنظر إلى الكتابة من الناحية الشكلية أو الآلية، و لا توجد أبحاث تتناول مشكلات الكتابة كتعبير، سواء أكانت مشكلات في مهارات المضمون مثل ( اختيار الفكرة الرئيسة

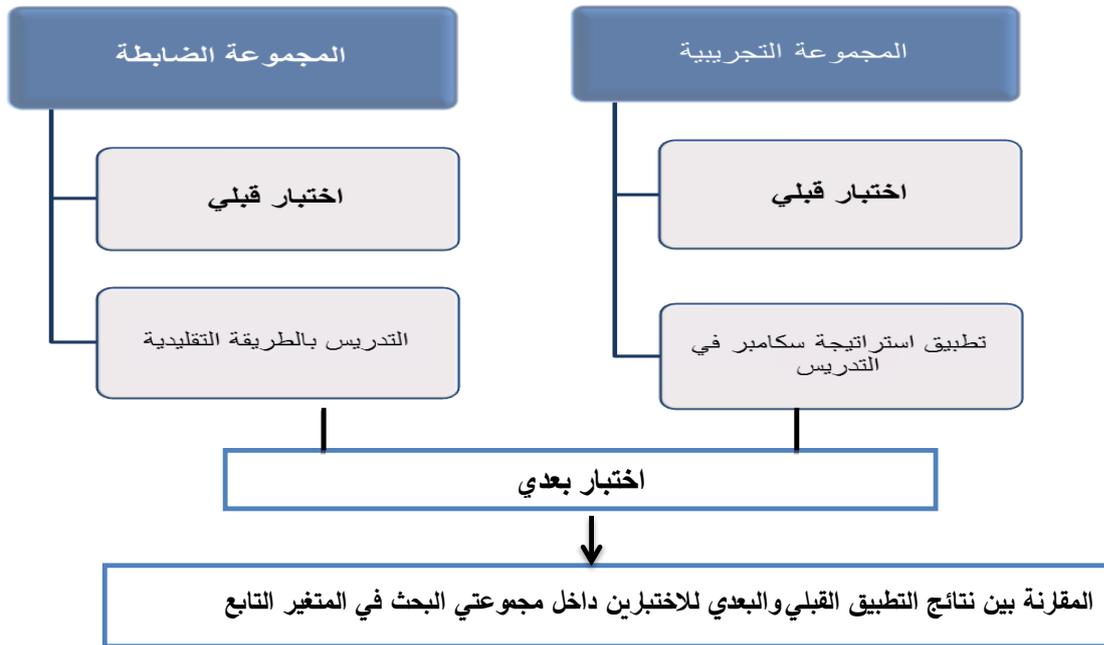
## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

- ترتيب الأفكار، و ربطها، و دعمها بالأدلة... ) أو مهارات فنيات الكتابة مثل (كتابة الجملة، و الفقرة، و المقالة ، و القصة، ... ) و لعل هذا أحد الأسباب الرئيسة في ضعف مهارة الكتابة لدى الناطقين بغير العربية.

### 3- منهجية البحث Methodology

استخدم البحث المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، و ذلك في تطبيق تجربة البحث و أدواته على الطلاب ، و ذلك لدراسة فاعلية العامل المستقل ( استراتيجية سكامبر ) في تنمية العامل التابع ( مهارة الكتابة). و تم اختيار مجموعتين ، مجموعة تجريبية و أخرى ضابطة، المجموعة التجريبية يتم تطبيق استراتيجية "سكامبر" عليها و المجموعة الضابطة يطبق عليها الطريقة التقليدية في التدريس ، و الشكل التالي يوضح مخطط تصميم البحث. شكل رقم (2) التصميم

#### التجريبي للبحث



خطوات البحث:

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

قام فريق البحث بمجموعة من الخطوات أثناء سير البحث منها ما يلي:

- الإطلاع على الأدبيات التربوية و الدراسات السابقة.
- إعداد أدوات القياس في صورتها الأولية.
- عرض أدوات القياس على المحكمين لضبطها ( انظر الملاحق)، و من ثم إجراء التعديلات التي أُشير إليها.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث على مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة ؛ للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة.
- تطبيق أدوات القياس على مجموعة استطلاعية للتأكد من صدقها و ثباتها و حساب زمن الاختبارات ، و من ثم التوصل إلى الصورة النهائية لأدوات القياس.
- تدريس المهارات مجال البحث باستخدام استراتيجية سكامبر لطالبات مجموعة البحث التجريبية، في نفس الوقت الذي يدرس فيه طالبات مجموعة البحث الضابطة نفس المهارات باستخدام الطريقة المعتادة.
- تحليل نتائج القياسين القبلي والبعدي إحصائياً، والتوصل إلى نتائج الدراسة و تفسيرها و قياس فاعلية استراتيجية سكامبر .
- تقديم التوصيات و المقترحات على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

**مجتمع البحث:** تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثامن (ج- د) الناطقين بغيرها بمدرسة اللغة الإنجليزية الخاصة بدبي.

**متغيرات البحث:** هناك متغيران للبحث: المتغير المستقل ( استراتيجية سكامبر)، المتغير التابع (مهارات الكتابة)

**أدوات البحث:** اشتمل البحث على مجموعة من الأدوات منها ما يلي:-

**قائمة مهارات الكتابة :**

بعد اطلاع فريق البحث على الوثيقة الوطنية المطورة لمنهج اللغة العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، و الإطلاع على الإطار العام لمعايير مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها بالإضافة إلى بعض الدراسات و الأبحاث التي تناولت موضوع البحث ( مهارة الكتابة ) ( Badruzzaman, M 2013 )

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

أعدَّ الباحثُ قائمة مؤشرات لمهارات الكتابة (الوثيقة الوطنية المطورة لمنهج مادة اللغة العربية، 2015) و(الإطار العام لمعايير مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها، 2017).

### اختبار التحصيل المعرفي لمهارة الكتابة (إعداد فريق البحث)

#### الهدف من الاختبار:-

تم إعداد اختبار التحصيل (اختبار قبلي وبعدي، انظر ملحق 3) كأحد متطلبات البحث الحالي و كان الهدف من الاختبار القياس و الكشف عن مدى توافر مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها و ذلك قبل تطبيق استراتيجية سكامبر ، و بعدها من أجل التعرف على فاعلية تطبيق الطريقة في تنمية هذه المهارات.

#### مكونات الاختبار:-

تنوعت أسئلة الاختبار بين الأسئلة شبه الموضوعية و المقالية حيث تضمن الاختبار أربع عشرة مهارة من مهارات الكتابة في اللغة العربية مثل التسلسل الزمني ، تكوين جمل مفيدة و تامة المعنى، و الربط بين الأفكار الرئيسية و الأفكار الفرعية ، و الصحة النحوية في الكتابة، و الصحة الإملائية ، و جمال الكتابة ، و استخدام أدوات ربط مناسبة. وُقِّدَت كل مهارة بخمس درجات ، أي أن الدرجة الكلية للاختبار = 70 درجة وقد راعى فريق البحث عند صياغة المفردات ما يلي: الدقة، و الوضوح ، و الإيجاز، و سلامة صياغتها من الناحية اللغوية و العلمية، ، كما روعي أن تكون بنود الاختبار واضحة الصياغة و مباشرة.

زمن الاختبار : و ذلك بحساب الزمن الذي استغرقه أول طالب و الزمن الذي استغرقه آخر طالب انتهى من الإجابة ، و حساب متوسط الزمن بقسمته على اثنين، و بلغ الزمن المستغرق 75 دقيقة ، و إضافة خمس دقائق لقراءة التعليمات ليصبح الزمن الكلي 80 دقيقة.

#### حساب صدق وثبات الاختبار :

#### أ- صدق المحكمين:

## فاعلية إستراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

للتأكد من صدق و ثبات الاختبار و صلاحية أسئلته قام الباحث بعرض الاختبار بنسخته المبدئية على عدد من السادة المحكمين ( انظر الملحق) من أساتذة الجامعات و بعض المعلمين ممن لهم خبرة سابقة في مجال المناهج وطرق التدريس والقياس النفسي والتربوي، وذلك لإبداء الرأي في كل مفردة من مفردات الاختبار، للتأكد من صدق الاختبار وملاءمته للتطبيق على طالبات الصف الثامن.

وتكون الاختبار في صورته الأولية من (20 مفردة) لقياس (20 مهارة) من مهارات الكتابة، ومرفقًا به التعريف الإجرائي لمهارة الكتابة، حيث يقيس الاختبار مهارات الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين. وبلغ عدد السادة المحكمين (10) من المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وذلك بغرض:

- إبداء الرأي حول مدى انتماء المفردات للمفهوم التي تقيسه، و مدى مناسبتها لعينة البحث.
- الحكم على صحة الصياغة اللغوية للمفردات، و اقتراح التعديلات الواجب تعديلها.
- إضافة المفردات التي يرونها مناسبة لقياس المفهوم.

وفي ضوء آراء المحكمين، تم الإبقاء على جميع المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق على صلاحيتها (80%)، و كان عدد هذه المفردات (14) مفردة، و بذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونًا من (14) مفردة.

### • الصدق التجريبي (الامبريقي):

اكتفى الباحث بصدق المحكمين، و قام بتطبيق أداة البحث في القياسين القبلي و البعدي، و تحقق من الصدق التجريبي للاختبار من خلال المقارنة بين الأداء القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية، و دلت عليه نتائج الفرض الثاني من فروض البحث، حيث توصلت نتائج الفرض الثاني إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الكتابة لصالح القياس البعدي، مما يعني أن اختبار مهارة الكتابة المستخدم يتعلق بما تم تدريب الطلاب عليه (تدريس مهارات الكتابة باستخدام إستراتيجية سكامبر)؛ حيث تحسَّن أداء التلاميذ على الاختبار نتيجة التدريس باستخدام إستراتيجية سكامبر، وهذا يعني أن الاختبار صادق فيما يقيسه.

### الثبات

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

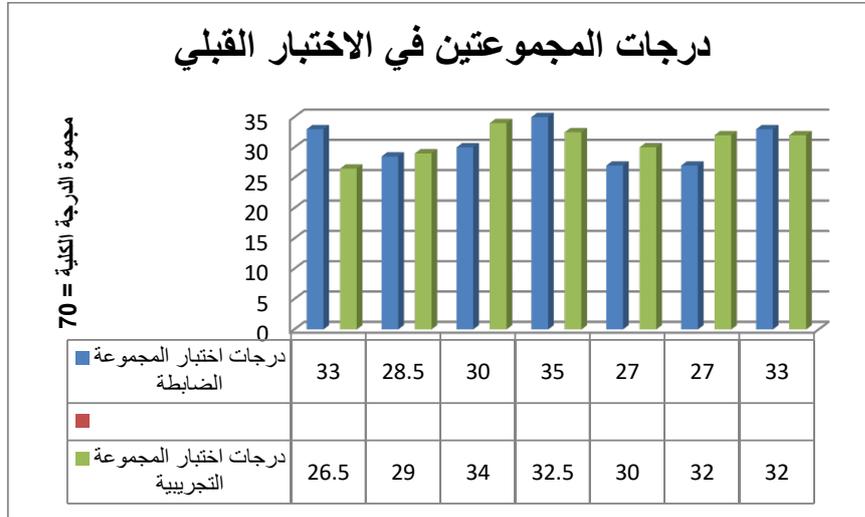
عن طريق حساب تباين مفردات الاختبار التي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار بعضها ببعض، و ارتباط كل مفردة مع الاختبار ككل . تم حساب ثبات أداء الطلاب (100 طالب وطالبة) على الاختبار في صورته النهائية (14 مفردة) بطريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach ؛ حيث بلغت قيمة معامل ثبات الأداء على الاختبار ككل 0.74 مما يشير إلى أن الأداء على الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### تطبيق الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (الثامن) بمدرسة اللغة الإنجليزية الخاصة بدبي.

### الاختبار القبلي

تم تطبيق الاختبار القبلي علي عيني البحث ، العينة التجريبية و الضابطة للتأكد من كفاءة العينتين في المستوى التحصيلي و جاءت درجات الاختبار كما مبين في الشكل التالي:-



يوضح الشكل السابق نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة وكان الهدف من الاختبار القبلي مايلي:

1- التأكد من عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة.

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

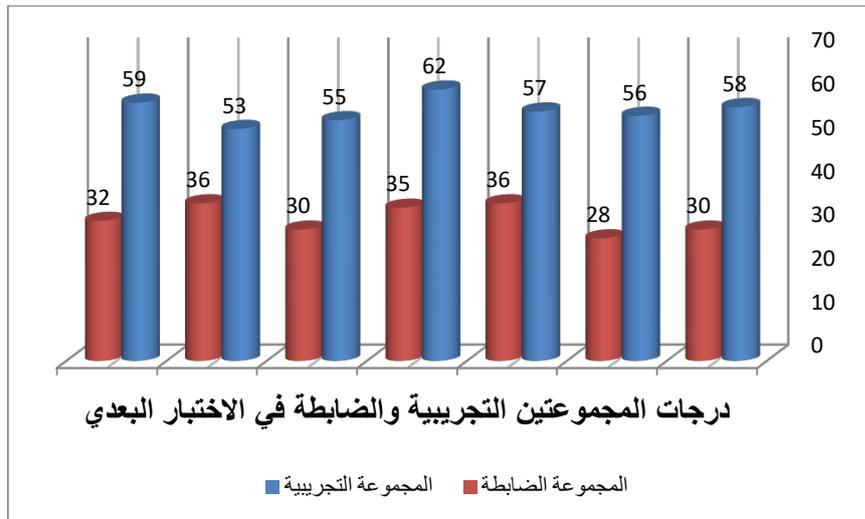
2- الوقوف على تحديد مستوى الطلاب الحالي.

3- لاستخدامه عند المقارنة في التطبيق النهائي.

و كما هو واضح من الشكل ، فإن نتائج الاختبار القبلي متقاربة بين المجموعتين التجريبية و الضابطة ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين .

### الاختبار البعدي:-

و بعد تطبيق استراتيجية "سكامبر" على المجموعة التجريبية. تم تطبيق الاختبار البعدي لمعرفة مدي فعالية استراتيجية سكامبر، و مقارنة النتائج في الاختبارين القبلي و البعدي و الشكل التالي يوضح درجات الاختبار البعدي.



### شكل رقم (3) يوضح درجات المجموعتين في الاختبار البعدي

و يتضح من الشكل السابق تباين الدرجات بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي. و سيتم في تفسير النتائج و الاستفاضة في الشرح و التوضيح.

### أساليب تحليل البيانات

- استخدمت الدراسة اختبار مان- ويتني باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS في تحليل النتائج للاختبار القبلي و الاختبار البعدي للتحقق من دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة.

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

- استخدمت الدراسة اختبار ويلكوكسون للتحقق من دلالة الفرق بين الرتب في القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية ، باستخدام برنامج SPSS .
- استخدمت الدراسة اختبار ويلكوكسون للتحقق من دلالة الفرق بين الرتب في القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة ، باستخدام برنامج SPSS.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرضية الأولى: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار القبلي لمهارة الكتابة.

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار (مان- ويتني) للتحقق من دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، فكانت النتائج كما في الجدول (1) التالي:

المتغير	الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارة الكتابة	القبلي	التجريبية	7	6.58	39.50	18.50	0.72	الفرق غير دال
		الضابطة	7	7.36	51.50			

جدول رقم ( 1 ) اختبار مان ويتني لمتوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار القبلي (ن

=30)

يتضح من جدول (1) عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار القبلي لمهارة الكتابة ، حيث كانت قيمة  $u = 18.50$  عند مستوى دلالة 0.72 مما يعني أن هذه القيمة غير دالة إحصائيًا، و أن المجموعتين متكافئتان في مهارة الكتابة.

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

الفرضية الثانية: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الكتابة.

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار ويلكوكسون للتحقق من دلالة الفرق بين الرتب في القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية ، باستخدام برنامج SPSS فكانت النتائج كما في الجدول (2) التالي:

المتغير	المجموعة	الاختبار	العدد	متوسط الرتب السالبة	متوسط الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	مجموع الرتب الموجبة	قيمة W	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارة الكتابة	التجريبية	القبلي	7	0.00	3.50	0.00	21.0	2.20-	0.02	الفرق دال لصالح القياس البعدي
		البعدي	7	0.00	3.50	21.0				

جدول رقم (2) اختبار ويلكوكسون لمتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي (ن=30)

يتضح من جدول (2) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الكتابة، لصالح القياس البعدي ، حيث كانت قيمة  $w = 2.20-$  عند مستوى دلالة 0.02 مما يعني أن هذه القيمة دالة إحصائيًا ، و أن استراتيجية سكامبر ذات فعالية في تدريس مهارة الكتابة ، فقد أدت إلى تحسن في مهارة الكتابة لدى الطالبات بشكل واضح . و تلك النتائج تتفق مع دراسة (آل ثيان) ، هند (2015) التي أظهرت تحسین مستوى أداء المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية سكامبر في تدريس مهارة الكتابة. كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحارثي ، سعد (2015) و التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية.

## فاعلية استراتيجيّة "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

الفرضية الثالثة: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لمهارة الكتابة.

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار مان- ويتني للتحقق من دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي ، باستخدام برنامج SPSS فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

المتغير	الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارة الكتابة	البعدي	التجريبية	7	10.50	63.00	0.00	0.001	الفرق دال لصالح القياس البعدي للتجريبية
		الضابطة	7	4.00	28.00			

جدول رقم (3) اختبار مان- ويتني للتحقق من دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.  $n = 30$

يتضح من جدول (3) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لمهارة الكتابة ، حيث كانت قيمة  $U = 0.00$  وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001 مما يعني أن المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية سكامبر كان أدائها أفضل من المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، مما يؤكد فعالية استراتيجية سكامبر في تحسن مهارة الكتابة لدى طلاب المجموعة التجريبية. و تتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من Al Qudah(2018) ودراسة (2017) Al-Khataybeh,et al اللتان أظهرتا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درّست باستراتيجية سكامبر بالإضافة إلى تنمية مهارات الطلاب في مهارة الكتابة بعد تطبيق الاستراتيجية. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحديبي، عبد المحسن(2012) والتي هدفت إلي تنمية مهارة الكتابة لدى الناطقين بغير العربية و أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

المجموعة التجريبية التي دُرست باستراتيجية التعلم النشط. و اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحارثي(2013) في أن استخدام استراتيجية سكامبر جعل طلاب المجموعة التجريبية يشاركون بفاعلية في المناقشة و الحوار و تبادل و تنوع الأفكار و إيجاد حلول غير تقليدية. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة "Hamzah Khawaldeh, Ruzlan Md. Ali 2016) التي أظهرت دور استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.

**الفرضية الرابعة:** لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الكتابة.

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الدراسة اختبار ويلكوسون للتحقق من دلالة الفرق بين الرتب في القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة ، باستخدام برنامج SPSS فكانت النتائج كما في الجدول (4) التالي:

المتغير	المجموعة	الاختبار	العدد	متوسط الرتب السالبة	متوسط الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	مجموع الرتب الموجبة	قيمة W	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارة الكتابة	الضابطة	القبلي	7	3.5	1	14	1	1.75-	0.08	الفرق غير دال إحصائياً
		البعدي	7							

جدول رقم (4) اختبار ويلكوسون للتحقق من دلالة الفرق بين الرتب في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (ن=30)

يتضح من جدول (4) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في مهارة الكتابة ، حيث كانت قيمة  $w = 1.75-$  عند مستوى دلالة 0.08 مما يعني أن هذه القيمة غير دالة إحصائياً، و إذا كان هناك تقدم طفيف في المستوى و ذلك راجع إلى فترة الدراسة التي

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

تلقتها المجموعة الضابطة بين تطبيق الاختبارين القبلي و البعدي ، حيث درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. كما يرجع ذلك لعدم تدريبهم على مهارة الكتابة باستخدام إستراتيجية سكامبر .

### البعد الأخلاقي للبحث

قام الباحث بإجراءات قبلية منها

موافقة مدير المدرسة ورئيس القسم.

موافقة ولي أمر الطالب، مع إعطاء أولياء الأمور كامل الحق بأن ينسحب ابنهم/ابنتهم من الدراسة في أي من مراحلها.

الحرص على عدم نشر أي تفاصيل توحى بهوية الطالب (مثال اسم الطالب أو عائلية أو أي أمر يميز . يجعل من السهل تحديد هويته).

### التوصيات

في ضوء نتائج البحث أوصت الدراسة بـ:

- تدريب المعلمين والمعلمات على توظيف وتطبيق استراتيجية سكامبر ( في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة بشكل عام ومهارات الكتابة بشكل خاص.
- توظيف استراتيجية "سكامبر" على مستوى أوسع من عينة الدراسة الحالية.
- الاهتمام بتطبيق استراتيجية سكامبر في تدريس مهارة الكتابة لما لها من أثر إيجابي في تنمية مهارة الكتابة لدي الطلاب.
- تدريب المعلمين علي استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس مثل استراتيجية سكامبر .

### المقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، و ما قابل فريق البحث من ظروف لم تمكنه من تغطية

بعض الجوانب ، يقترح فريق البحث إجراء البحوث التالية:

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

□ إجراء مزيد من البحوث و الدراسات المماثلة لإستخدام استراتيجية سكامبر في مواد دراسية أخرى و لمراحل تعليمية مختلفة ، على سبيل المثال:

1. فاعلية برنامج قائم على استراتيجية سكامبر في تنمية حصيلة مفردات اللغة العربية.
2. فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارة التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب مراحل مختلفة

### المراجع

1. آل ثنيان، هند. (2015). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد(1) ص ص 436-473.
2. البصيص، حاتم(2011). تنمية مهارات القراءة و الكتابة ، استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم ، وزارة الثقافة السورية ، الهيئة العامة السورية للكتاب.
3. الجنزوري ، ميمون و آخرون (2011). تعليم اللغة العربية لأغراض دينية عبر مواقع الإنترنت: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها و اتجاهاته. المحررون : عاصم شحادة علي و آخرون. الناشر IIUM :
4. الحارثي، سعد (2015). أثر استخدام برنامج سكامبر في تنمية حصيلة مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
5. حجاج، أحمد (2015). استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي و الاتجاه نحوه لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة كلية التربية جامعة المنيا.
6. الحديبي، على عبدالمحسن (2012) فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة دراسات في المناهج و الإشراف التربوي، الجمعية العلمية السعودية للمناهج و الإشراف التربوي .- سما - المجلد الثالث، العدد الثاني.
7. دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم (2017). الإطار العام لمعايير مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مستويات الكفاءة اللغوية ومؤشرات الأداء ص 77 .

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

8. دولة الإمارات العربية المتحدة، وزارة التربية والتعليم، الوثيقة الوطنية المطورة لمنهج مادة اللغة العربية، مهارات الكتابة، ص ص 63-66.
9. راتب قاسم عاشور ومحد فخري (2009) : المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، عمان ، دار المسيرة.
10. زين الدين، نورحميمي ( 2011). خطوات تعليم مهارة الكتابة عبر برنامج "ويكي وإجراءاتها لدى دارسي العربية بوصفها لغة ثانية نموذجاً. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
11. صوفي، مان. (2007م). أساسيات تعليم اللغات الأجنبية وتعلمه: تعليم اللغة العربية في بيئات ماليزيا نموذجاً. ماليزيا: مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
12. عوني صبحي الفاعوري، (2009) أخطاء الكتابة لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها، في جامعة جين جي في تايوان: دراسة تحليلية ، موقع مجمع اللغة العربية الأردني على شبكة المعلومات الدولية <http://www.majma.org.jo/majma/index.php/2009-02-10-09-36-00/441-81-2.html>
13. فائزة السيد محمد عوض (2002) : مقارنة بين المدخل التقليدي و مدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها وتنمية مهارتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد 16، أكتوبر ص ص 25 . 65 .
14. محمود كامل الناقبة (2006) : تعليم اللغة العربية مداخله وفنائه، الجزء الثاني ، بنها ، الإخلاص للطباعة
15. المصري ، يوسف (2006):فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
16. الناقبة،محمود & طعيمة ، رشيد(2003).طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة (اسيسكو)، الرباط ، المعرف الجديدة للنشر .
17. النجران ، عثمان & جاسم علي(2013) تحليل الأخطاء الكتابية في بعض الظواهر النحوية في كتابات الطلاب غير الناطقين بالعربية، المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية خطاب التجديد في الدراسات

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

العربية بين النظرية والتطبيق، المنعقد في جامعة إمام بانجول بأندونيسيا في الفترة من 28-31 أغسطس،  
المجلد الثاني.

18. الهيئات، مصطفى (2015) برنامج سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي : النظرية و التطبيق، مركز  
ديبونو لتعليم التفكير. عمان، الاردن.

19. Abu Majid, D., Tan, A. & Soh, K. (2003). Enhancing children's creativity:  
*An exploratory study on using the Internet and SCAMPER as creative  
writing tools*. The Korean Journal of Thinking and Problem Solving, 13(2),  
67-81.

20. Fatima Al Qudah (2018): *The Effectiveness of Using Generate Ideas  
(SCAMPER) Strategy on Improving Ninth Grade Students' Writing Skills  
at Wadi El Sir Schools in Jordan*, Journal of Education and Practice, Vol.9,  
No.25.

21. Majid, Dianaros & Tan, Ai-Girl & Soh, Kay-Cheng. (2003). Enhancing  
Children's Creativity: *An Exploratory Study on Using the Internet and  
SCAMPER as Creative Writing Tools*. The korean journal of thinking &  
problem solving .13 ( 2) , 67-81.

22. Özyaprak, Melodi (2015) *The Effectiveness of SCAMPER Technique on  
Creative Thinking Skills*, Journal for the Education of Gifted Young  
Scientists, 4 (1), 31-40.

23. Elaine R. Silliman; Tiffany L. Jimerson; Louise C. Wilkinson (2000): A  
dynamic Systems Approach to Writing Assessment in Students with  
Language Learning Problems. Topics in Language Disorders, Vol.20,  
No.4, Pp45- 64.

24. Hamzah M. Khawaldeh, Ruzlan Md. Ali (2016): The Effect of SCAMPER  
Program on Creative Thinking among Gifted and Talented Students,  
International Journal of Science, Vol 30, No 2, pp. 48-58

25. Al-Khataybeh, Majid Mohammad & Al- Tarawneh, Siham  
Mahmoud (2017): *The Effect of Using Renzulli Learning System and*

## فاعلية استراتيجية "سكامبر" في تنمية مهارة الكتابة لدى .....

*SCAMPER Strategy On Developing Tenth Grade Writing English Composition Skills at Mu'tah Model School, Al-Manarah ,Vol. (23), No.(3)*

26. Toraman, S. & Altun, S. (2013). Application of the Six Thinking Hats and SCAMPER Techniques on the 7th Grade Course Unit "Human and Environment": An Exemplary Case Study. *Mevlana International Journal of Education (MIJE)*, 3(4), pp.166-185.